

مواقع النكات الإلكترونية تزرع البسمة على الشفاه



يونسب جلويب العراف

في عمق ثقافتنا الشفاهية ثمة مناطق لايقطنها الا تكنوقراط في علم السخرية وفي المقابل هناك داخل كل منا جحا او بهلول قد ينمو او يضمحل على وفق ما يتوفر له من عوامل النمو والتي تكون في اغلب الاحيان ظروفه الخاصة ولهذا كانت النكتة احدى الوسائل التي اسهمت في التخفيف من هموم المواطن بل ان الكثيرين حتى في اشد حالات حزنهم تجدهم يخلقون النكتة لهذا ظهرت مختبرات لصناعة "النكات" سابقا بعضها كان مخابراتيا لجر المواطن الى الوقوع في فخ الكلام على السلطة ومن ثم قد تصل مدة محكومية من يقع في هذا الفخ الى الاعدام. اما الان فالامر مختلف تماما اما في الانترنت الذي غزا البيوت

والدوائر والمؤسسات الاعلامية فنجد ان هناك مواقع اهتمت بموضوع الفكاهة سميت باسماء لم تخطر على بال ولنا في هذا التحقيق نماذج منها والبداية مع احمد الزبيدي وهو واحد من الشباب الذين يهتمون بمتابعة النكات على المواقع يقول: انا بطبيعتي احب النكات والمقالب و "التحشيشة" ولهذا انا دائم البحث عن كل ما هو جديد منها بل ان عددا من ممثلي الكوميديا يحسدوني على سرعة البديهة التي امتلكها ويعرضون علي ان يستخدموا "قفضاتي" في المسرحيات والمسلسلات والتمثيليات والبرامج الفكاهية وانا احاول نشر النكات والطرف التي ابتكرتها على مواقع الانترنت الخاصة بهذه المواضيع

وقد رحبت هذه المواقع بالنكات التي بعثتها لهم.
هاو اخر لمواقع النكات الالكترونية هو علي كامل يقول: انا ابحت في مواقع "حشاشة العراق" عن النكات الجديدة ولي رغبة قوية في متابعة كل جديد منها ولي سجل بها احتفظ به وانا لي نكات خاصة بي ابتها على مواقع الانترنت باستمرار والطريف في الامر ان احد الاشخاص روى لي نكتة انا ابتكرتها وقال لي انها من تأليفه! فما كان من صاحب مقهى الانترنت الا رش الماء على هذا الشخص فاصبح هو النكتة!. هناك شعراء يكتبون "شعر النكتة" وهؤلاء بدأوا بنشر نتاجاتهم على مواقع الانترنت صوتا وصورة ومن هؤلاء الشاعر رياض الوادي لكن الوادي انكر بثه قصائده على هذه المواقع وان

المحبن لشعره هم من بثوا هذه الاشعار!. "والحجي بيناتنه هو ما يعرف الانترنت".
سمير حردان "نكتة تمشي على الارض" هكذا يصفه اصداؤه يقول عن مواقع الضحك: انا لا احتاج الى سماع النكات لانني اقوم بصناعتها وتعليبها داخل علب ملونة وابيعها لكل من يرغب بشرائها والانترنت وعبر مواقعه المتعددة بدأ يستورد مني تلك النكات ويبتها وغالبا ما افتح هذه المواقع فاجد "صناعتي" فيها فاضحك واقول "قديمة" لانني اكون قد انتجت غيرها.

النكات السياسية اختصاصي لاسيما عزت الدوري هذا ما يقوله صادق راضي فهو دائم البحث عن هذه النكات وهو من مؤلفيها ايضا فيقول: ذات مرة رايت احد الاصدقاء من اصحاب الانوف الكبيرة فأنمتعت النظر الى انفه فقال لي لماذا تنظر الى انفي فقلت له ان عزت الدوري موجود في انفك فهيا بنا الى الشرطة لتسليمه وسنحصل على المكافأة التي اعلنت عنها الحكومة وقوات التحالف فما كان منه الا تصويب لكمة باتجاه وجهي الذي اصبح احمر ليس كلون عزت الدوري وانما بسبب الدماء التي سالت من انفي! والغريب ان كل نكتة اتكلم بها اجدها بعد عدة ايام على مواقع الانترنت.

احد المشاركين في احد المنتديات الفكاهية هو محمد احمد الخالدي والمعروف بجنش يقول انه سيفتح موقعا له يحمل عنوان "تحشيش كباب" وهو يقول ان محاولة رسم البسمة على شفاه الناس مسؤولية كبيرة لكننا نسعى اليها بقوة حتى نصل اليها فالهروب من الواقع المعيشي هو السمة الغالبة للمشاركين في منتديات الضحك الالكترونية.

الفنانة الراحلة زهور حسين صوت مميز في الغناء العراقي

حسن مهدي العامري

إن الحديث عن الفنانة القديرة الراحلة زهور حسين أو زهرة عبد الحسين يعني الحديث عن واحد من أجمل الأصوات العراقية الأصلية خلال فترة الأربعينيات والخمسينيات والستينيات لما تملكه هذه الفنانة من مقومات الجمال والرقة والعذوبة .. هذه الزهرة التي فتحت منذ طفولتها وصباها تردد الغناء في الحفلات النسائية الخاصة وبين العوائل في المحافل والمناسبات كالاعراس والحтан وكذلك في المداخل النبوية والدينية التي تقام في مدينة الكاظمية منطقة ولادتها عام ١٩٢٤ وقد اشتهرت بحسن أدائها وجمال صوتها الذي تصاحبه (بحة) جميلة محببة ومميزة صارت فيما بعد علامة او هوية تعرف بها ، وترافق صوتها حين أدائها أي أغنية أو طور. وكان لوالدها حسين النقاش الذي كان مولعا بسماع الأغاني وفنونها وأطوارها وكذلك له الإمام بأصوتها وأدائها ، وصلته بقراء المقام العراقي وبعض المطربين السابقين ، الفضل الكبير والمحضر الأول للفنانة زهور حسين مما شجعه على شراء (كرام فون) أو كما يطلق عليه في العراق سابقا (القوان) وهو عبارة عن جهاز يشبه (المسجل) تثبت في أعلاه مكبرة صوت كأنها بوق صغير ومثبت في أسفلها (أبرة) وتحت الأبرة توضع الاسطوانة وهي قرص بلاستيكي يشبه قرص (السيدي) حاليا . ومن خلال هذا الجهاز بدأت (زهور) تسمع للعديد من المطربين والمطربات المشهورين والمعروفين آنذاك في بغداد والمحافظات ، أمثال محمد الكنجي وحسن خيوكة ومنيرة الهوزر وزكية جورج وصديفة الملايه وآخرين. فتعلمت أصول الغناء واستوعبتها من خلال سماعها الجيد وسرعة الحفظ وجمالية الصوت اضافة الى الإمكانيات الأخرى المتوفرة لديها . كانت الفنانة زهور حسين قبل دخولها دار الإذاعة تقني في ملهى الهلال ومن ثم الفارابي وأبو نؤاس وتؤدي أغاني من الفلكلور العراقي (البستات) والأغاني البغدادية الجميلة إضافة الى أدائها المقامات العراقية (الدشت) التي كانت تؤديه بالشعر العربي القصيص وقد برعت في أدائه مما أيقظ حسد بعض المقاميين وقد اعتمدت في غنائها مقدمات جميلة لشعراء كبار مثل الشاعر الاحوص ، بشارة الخوري ، سيني طاهر، جبوري النجار ، عبد الكريم العلاف وغيرهم وقد لحن لها ابرز الملحنين البغداديين المعروفين آنذاك أمثال عباس جميل ، محمد نوشي ، سعيد العجلوي ، خضر الياس ورضا علي .

وعند دخولها دار الاذاعة عام ١٩٤٧ سجلت زهور حسين عدة اسطوانات لشركات انجليزية والمانيّة غنت فيها نماذج من الفولكلور العراقي . وتعد هذه الفنانة واحدة من المص نجوم الغناء البغدادى وكان رصيدها من الاسطوانات غالبا في شركة جقماقجي البغدادية وهي الشركة العراقية الاولى التي ابدعت في تسجيل اصوات الفنانين العراقيين الرواد. ومن اهم اغانيها : يادمعة سيلي ، غربية من بعد عيّن يا يمة (الهجّع— ومناحه بعد لا تكول تلاقه، وجيت لاهل الهوى ، آه من هذا الوقت ،

تضحكون اضحك الكم ، صلوات الحلوفات ، يام عيون حراكه ، سلمه يا سلامة ، سودة شلهاني يا يمة ، يا بنية عليح الله ، خالة شكو ، وبعض من الابوذيات منها : لو صار دولاب الهوة ، لولا الغرام ، لقد سار الحبيب ، ايها الساقى رحيقا ، اشكو الغرام ، بعدة قلبي ، شيفيد الموادع ، جفاني طير سعدي ، يا عزيز الروح ، هلة و مية هلة ، بعدكم الدهر عليه ، اترى يدكرونه ام نسوه وغيرها ماذا قالوا في الفنانة القديرة زهور حسين

واند الغناء المرحوم عباس جميل
لحنت لها اكثر من ثمانين أغنية ، تجيد اداء المقام وفي صوتها بحة تسيّل رقة وحنانا وشجي، تلامس بها ارق عواطف الانسان . حوريت كثيراً من قبل بعضهن بمختلف الحجج والبعض الآخر من الفنانات حاولن منافستها في طورها فلم يفلحن وقد شكلنا معا ثنائيا كبيرا و كانت تربطني بها علاقة روحية حميمة و هذا ما جعلني انسجم معها في اللحن الذي اقدمه لها وقد كانت تتفاعل مع اللحن والكلمة بشكل يمنحني القدرة على العطاء اكثر وهي مطربة كبيرة بكل المقاييس

الناقد الموسيقي والصحفي المخضرم عبد الوهاب الشيلخي

– عرفني بها العلامة الراحل ابراهيم الدروبي مطلع اربعينيات القرن الماضي ، عندما كانت تقني في اذاعة بغداد. اثبتت زهور انها تملك حجرة نادرة بين المطربات العراقيات والعربيات حيث تمكنت خلال سنوات قلائل من الاستحواذ على اهتمام الكثير من المستمعين على اختلاف شرائحهم الاجتماعية. ولو تهيا لزهور ما تهيأ لاسمهان من الملحنين لكان لها شان آخر غير ما نحن فيه ومع هذا فزهور لها تلك القامة الساحقة في ساحة الغناء.

الفنان والملحن رضا علي قال اجتهدت الفنانة زهور حسين بحسب ثقافتها الرفيعة ، كانت تغني بعفوية ، وبرزت شعبيتها من ادائها الاغاني الراقع . غير انها عندما بدأت تغني من الحان عباس جميل والحاني صارت تحسب لأهمية حفظ الكلمات واتقان اللحن ، و مع ذلك ظلت بصمتها هي تلك البحة والفطرة في الغناء

، اما الشاعر الغنائي جبوري النجار فقال

بوفاة والدة المطربة زهور حسين كان لدي علم بمدى حبها لوالدتها ، فكتب كلمات أغنية موساة لها وتم تلحينها وأدتها المطربة بنفسها وهي أغنية (غربية من بعد عيّنح بييمه) واخذت هذه الأغنية شهرة واسعة وأداها الكثير من المطربين والمطربات . رحلت هذه الفنانة القديرة المبدعة وهي في قمة عطائها ، الى عالم الخلود يوم ٢٤ / ١٢ / ١٩٦٤ اثر حادث على طريق بغداد – الحلة اثناء زيارتها لزوج اختها وبسبب الامطار انزلقت السيارة التي كانت تركبها عن الطريق العام وقد بقيت زهور فاقدة الوعي في المستشفى لمدة ١٠ ايام وبعدمها فارقت الحياة وهي في الاربعين من عمرها ، تاركة ورائها ثروة غنائية خالدة وارثا عراقيا يدعو للفخر والاعتزاز.



أقوال مأثورة
ما حك جلدك مثل ظفرك
فقول أنت جميع امورك

البيت لا يبتنى إلا له عمد
ولأ عمادة أذ لم ترس أوتاد

لسانك حصانك ان صنته صانك
وان هنته هانك

فُلان كحل وفُلان سوادُ.

لكل ساقطة لاقطه.

ذاكرة العدسة

المراة البغدادية طالبة للعلم والمعرفة صورة فوتوغرافية التقطتها العدسة في اواخر الخمسينيات من القرن الماضي لمجموعة من طالبات احدى الكليات غير آبهة للضغوط الاجتماعية الجائرة آنذاك والتي كانت تتعرض لها احيانا في سبيل ثنيها عن مواصلة طلب العلم والتعلم، لتكون بذلك مدعاة للتفوق في ميادين ومجالات شتى.

علي الكناجي

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

٥- رائعة ويليام شكسبير

٦- صوت الماء / يعيدها

٧- اقبل/ للتعريف

٨- نظير/ لقب رئيس امريكي اسبق لأربع دورات متتالية

٩- نهر بفرنسا/ يقنطط(م)

١٠- خان/ ضمير المتكلم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1			د	ي	هـ	ل	ا	ل	ا	
2		ا	م	ن		ل	ق	ل		
3			ي	ك	ا	ل	م	ا	ل	
4			ب	ب	ن	ن	ن	س		
5			ن	خ	و	ا	س	ا	ر	
6							و	ن		
7				ب	ا	ر	ج	ي	ت	
8				د	ر	و	ب	د	ر	
9				هـ	ن	ا	ل	و	ا	
10				ب	ي	ل	ق	د	ر	

١- امر منكرو/ متدفع للأفراح عن المتهم

٢- ستر/ صيغة/ مدخل اليد ومخرجها من الثوب

٣- اكافّر(م)/ يحدث نفسار(م)

٤- مادة بروتينية شفافة تستخرج من الانسجة الحيوانية/ ولد الاسد

الاسد	الجمال	القوس	الاسد	الجمال	القوس
21 تموز 20 اب	21 آذار 20 نيسان	21 ثاني 20 ك الاول	21 تموز 20 اب	21 آذار 20 نيسان	21 ثاني 20 ك الاول
السفر متعة. لا تقم بمشتريات ضخمة دون استشارة شريك الحياة ومعرفة اختياراته. قم بما يريده رفيقك إذا كنت بالفعل لا يهمك النتائج طالما أنكما معاً.	حاول الاستثمار في التحف الفنية والأحجار الكريمة. إذا أبديت غضبك المنـزـل فبـؤـثـر على العلاقة بينكم. اعمل في المنـزـل إن أمكنـ.	قد تقوم ببعض السفريات. حياتك الخاصة تمر بمرحلة من الاضطراب. تتعرض لحالات مرضية أو حالات من العدوى.	السفر متعة. لا تقم بمشتريات ضخمة دون استشارة شريك الحياة ومعرفة اختياراته. قم بما يريده رفيقك إذا كنت بالفعل لا يهمك النتائج طالما أنكما معاً.	حاول الاستثمار في التحف الفنية والأحجار الكريمة. إذا أبديت غضبك المنـزـل فبـؤـثـر على العلاقة بينكم. اعمل في المنـزـل إن أمكنـ.	قد تقوم ببعض السفريات. حياتك الخاصة تمر بمرحلة من الاضطراب. تتعرض لحالات مرضية أو حالات من العدوى.
21 اب 20 ايلول	21 نيسان 20 ايار	21 اول 20 ك الثاني	21 اب 20 ايلول	21 نيسان 20 ايار	21 اول 20 ك الثاني
كن على طبيعتك. لا تدع الآخرين يقنعونك بأفكارهم المثيرة ويدخلونك في صفقات مالية لا تضمن نجاحها. عمـلك ومحاولاتك الكثيرة لن تنقذ الموقف.	تستطيع أن تتحدث عن بعض مشكلاتك العاطفية مع شريك. قد يقدر الآخرون موهبتك التي تنعم بها. حاول التغلب على خلاف قديم من خلال التخطيط لحفل عشاء هادئ لشخصين.	يوم غير مناسب لعقد الصفقات والاتفاقيات وخاصة في مجال العمل. عليك إصلاح موقفك مع شخص ما تكون قد أغضبته. اختلط بالآخرين وإلا ستشعر بخيبة أمل.	كن على طبيعتك. لا تدع الآخرين يقنعونك بأفكارهم المثيرة ويدخلونك في صفقات مالية لا تضمن نجاحها. عمـلك ومحاولاتك الكثيرة لن تنقذ الموقف.	تستطيع أن تتحدث عن بعض مشكلاتك العاطفية مع شريك. قد يقدر الآخرون موهبتك التي تنعم بها. حاول التغلب على خلاف قديم من خلال التخطيط لحفل عشاء هادئ لشخصين.	يوم غير مناسب لعقد الصفقات والاتفاقيات وخاصة في مجال العمل. عليك إصلاح موقفك مع شخص ما تكون قد أغضبته. اختلط بالآخرين وإلا ستشعر بخيبة أمل.
21 ايلول 20 ت الاول	21 ايار 20 حزيران	21 ك الثاني 20 شباط	21 ايلول 20 ت الاول	21 ايار 20 حزيران	21 ك الثاني 20 شباط
معظم مشاكل شريكك تتلخص في عدم وفاء الأطراف بوعودهم. اليوم يضيف بعض التاكيدات الملوسة على مصادر القلق المتعلقة بالعمل والشراكة. طاقكك العالية تساعدك على قيادة الأنشطة الجماعية.	توقع تغيرات مفاجئة في عملك. حاول أن تكون أكثر قدرة ونشاط ولا تياس حتى تنتهي من مشروعك. صفقتك الخاصة بالمقارنات تكون مثمرة للغاية بالنسبة لك.	إصرارك ورغبتك في القيام بامورك الشخصية ناجح. حاول أن تقوم ببعض التعديلات بمظهرك وسلوكك التي تجعلك أكثر ثقة بذاتك. تنشأ علاقات رومانسية جديدة من التحاـقـك ببعض المنظمات.	معظم مشاكل شريكك تتلخص في عدم وفاء الأطراف بوعودهم. اليوم يضيف بعض التاكيدات الملوسة على مصادر القلق المتعلقة بالعمل والشراكة. طاقكك العالية تساعدك على قيادة الأنشطة الجماعية.	توقع تغيرات مفاجئة في عملك. حاول أن تكون أكثر قدرة ونشاط ولا تياس حتى تنتهي من مشروعك. صفقتك الخاصة بالمقارنات تكون مثمرة للغاية بالنسبة لك.	إصرارك ورغبتك في القيام بامورك الشخصية ناجح. حاول أن تقوم ببعض التعديلات بمظهرك وسلوكك التي تجعلك أكثر ثقة بذاتك. تنشأ علاقات رومانسية جديدة من التحاـقـك ببعض المنظمات.
21 ايلول 20 الثاني	21 حزيران 20 تموز	21 شباط 20 آذار	21 ايلول 20 الثاني	21 حزيران 20 تموز	21 شباط 20 آذار
تحتاج لبعض الوقت الذي تستعيد فيه نشاطك. يوم مناسب لحضور بعض المناسبات الاجتماعية. كن عاقلًا وتجنب التثبت الشديد براكب كي لا تواجه مشاجرات كبيرة.	يبرز تفوقك كثيراً إذا اجتهدت في القيام بعملك بعيدا عن أعين الآخرين. تجد أن أفكار شريك العمل جديرة بالدراسة. يوم مناسب لحضور بعض المناسبات الاجتماعية.	لا تتحمل مسئوليات الآخرين وإلا ستشعر بالتعب والإرهاق. نتيج كثيرا في بعض التغييرات التي تقوم بها في المنزل. كن حذرا في التعامل مع الهيئات الحكومية.	تحتاج لبعض الوقت الذي تستعيد فيه نشاطك. يوم مناسب لحضور بعض المناسبات الاجتماعية. كن عاقلًا وتجنب التثبت الشديد براكب كي لا تواجه مشاجرات كبيرة.	يبرز تفوقك كثيراً إذا اجتهدت في القيام بعملك بعيدا عن أعين الآخرين. تجد أن أفكار شريك العمل جديرة بالدراسة. يوم مناسب لحضور بعض المناسبات الاجتماعية.	لا تتحمل مسئوليات الآخرين وإلا ستشعر بالتعب والإرهاق. نتيج كثيرا في بعض التغييرات التي تقوم بها في المنزل. كن حذرا في التعامل مع الهيئات الحكومية.